المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
31 January. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

فرصة عمل
مطلوب مصممون محترفون ولهم خبرة في العمل الصحفي للعمل على برامج
Indesign و Illustrator وPhotoshop
ومبرمجون ومصممون لمواقع الانترنيت يعملون على برامج
PHP و HTML
المراجعة يوميا عدا الخميس في مؤسسة المدى/ شارع السعدون/ خلف سينما أطلس

وقفة

خيباتنا سيدي المسؤول!

أفراح شوقي

مابين الأمس واليوم زمن يسير، لا نقصد ساعاته في عراقنا، بل بقدر ما نقيسه بعدد ضحاياه من الأبرياء، ممن لم يفطنوا ان أيام الأسبوع كلها غدت متشابهة بعدما اصطبغت بلون الدم وصارت دامية.

زمن قصير فعلا بالنسبة لأرواحنا التي نحملها على راحاتنا كل يوم، ساعة نتوكل على الله لنلتحق بركب الحياة، وكان من الممكن ان لا تهدر دماؤنا تلك على الإسفلت او تحت ركام حديد تسليح الحواجز الأمنية، لو انهم اتعظوا وقرؤا وسمعوا وما استهانوا بالدم العراقي، لو ان المسؤول عن أرواحنا تنازل عن الجلوس على كرسيه الوثير ومسك هاتفه الفاتورة ليجري اتصالاته بمنتسبيه الأقل رتبة، ليسألهم عن سير الأحوال في بلاده، لو انه فقط نزل للشارع لحظة التفجير وتطاير الأشلاء، ليتلقف يد طفلٍ قطعت، ولم تزل أصابعه تمسك حقيبته المدرسية متحدياً خوفه ساعة تقطيع روحه، لو انه لملم عباءة متسول كانت تحمل حاجياته الرخيصة ليغطي بها وجه امرأة لم يتبق منه سوى عينين تحدقان في الفراغ.

لو ان ذلك المسؤول قد تأنى وهو يمدح أجهزته الذكية القادرة على كشف المتفجرات والتي تعاقد عليها بملايين الدولارات من خزينة جلدتنا لبث الطمأنينة في نفوسنا المرعوبة من استتاب الأمن المفقود، وتبجح بوجه كل رأي، وطنياً كان أم أجنبياً، حين قال انها غير صالحة، او حتى ليست كفوءة بالشكل المطلوب، وحتى البرهان الملموس الذي أقدم عليه عدد من الإعلاميين بتمريرهم كميات من الأسلحة والذخائر في صناديق سياراتهم أمام أربع او خمس سيطرات أمنية، تستخدم الجهاز الخارق ذاته الذي مدحوه كثيراً، لكنه لم يكتشفها واستطاعت تلك السيارات ان تعبر بما فيها، وتجوب شوارعنا وكان بإمكانها ان تدخل اي مكان تقصده دون ان يمنعها احد.

والغريب ان ذلك المسؤول ظل على موقفه وامتنع حتى عن قراءة تحليلات خبراء المتفجرات ممن أشارت الى أقوالهم (صحيفة المدى) في تحقيق سابق نشر قبل أكثر من شهرين والقاضي بعدم صلاحية تلك الأجهزة، بدلائل وشواهد كثيرة، كان من الأجدر بذلك المسؤول ان يتحرى الأمر ولا يبقى يتاجر بأرواحنا هكذا.

ونتساءل: هل كان ينتظر فضيحة بحجم ما أعلنت عنه وسائل الإعلام بالقبض على التاجر البريطاني الذي باع تلك الأجهزة بتهمة توريدها للعراق، وهي غير فاعلة ولا تملك القدرة على كشف المتفجرات؟

لقد باتت الكرة الآن يتقاذفها السادة المسؤولون عن أمننا المفقود،كل يرميها في حضن الآخر ويتبرأ منها ويداه ملوثتان بالدم،منذ ان اقسم على حمل رتبته العسكرية ليحمي أرواحنا.

قيادة عمليات بغداد أعلنت رداً على الصخب الذي أثير في الشارع العراقي والبرلمان بعد نشر فضيحة الأجهزة تلك، ان سبب عدم صلاحيتها يكمن في انها خضعت بعد استخدامها لتأثيرات مقابلة من العدو لأبطال فاعليتها!، وزادت بتبريراتها غير المقنعة، انها بصدد مواكبة التكنولوجيا لاستيراد أجهزة متطورة منها ربما لتقضي على ما تبقى من أرواحنا بتقنية عالية!، والمضحك المبكي انها الآن والآن فقط وبعد ان نزفت قلوبنا، وتيبست محاجر عيوننا من الم فراق الأحبة أوعزت بدراسة تقنية الأجهزة تلك من الناحية الفنية لدى أهل الاختصاص في مكافحة المتفجرات! ونعود لنقول وبصوت عال هذه المرة، لو انك سيدي المسؤول عن أمن شعبي، سألت وقرأت وشاهدت وتأكدت من أدواتك التي عولت عليها لحماية الوطن، لما استطاع القتلة ان ينفذوا الينا ويبثوا حقدهم الأسود، وينالوا منا.

اطفال يرسمون

د / نسرين هاشم مع الاطفال

افتتحت في مستشفى الطفل المركزي في الإسكان وبدعم من الأكاديمية الملكية الدولية للعلم (rasit) أول مكتبة من نوعها في العراق والوطن العربي لأطفال السرطان، هدفها زرع البسمة على وجوه أولئك الأطفال التي أتعبتها كثرة العلاجات الكيمياوية والآلام المبرحة التي تفتك بأجسامهم النحيلة، وقضاء أوقات فراغهم في القراءة والمطالعة.

في مستشفى الطفل المركزي

مكتبة تفتح باب الامل لاطفال مصابين بالسرطان

بغداد/ نورا خالد

تصوير/سعدالله الخالدي

الأميرة د/ نسرين هاشم المسؤولة عن إقامة المكتبة قالت: تم تأسيس هذه المكتبة من منحة الشريفة فاطمة للأمومة والطفولة في العراق وهي بداية تعاون في أمور كثيرة فيما يخص الطفل في العراق، وفي افتتاحي لهذه المكتبة اشعر بأنني تقلدت أعلى الأوسمة.

وأريد ان أتقدم بالشكر الى مدير المستشفى الذي لم يتردد لحظة واحدة في إقامة المشروع وهيأ لنا المكان المناسب لتنفيذه ولا أريد ان أنسى دور المتطوعين الذين يقومون بعملهم وهم سعداء لا لشيء سوى لتقديمهم خدمة الى العراق وأطفال العراق، هذا هو الإنسان العراقي الذي بقي كالنخلة العالية وجذورها راسخة في الأرض.

بعد ان بدأ يتماثل للشفاء من مرض السرطان تبرع الطفل عبد الله للمكتبة بعدد من الكتب ومجلات الأطفال ونتيجة لجهوده التي كان يبذلها عبد الله وهو في المستشفى في ترتيب الكتب على الأرفف ورفد المكتبة بالكتب كوفئ بشهادة تقديرية قدمتها له الأميرة نسرين.

مدير مستشفى الطفل المركزي الطبيب قاسم زاهي عيسى تحدث لنا والفرحة تملأ قلبه لتحقيق حلمه بإنشاء مكتبة لأطفال مرضى السرطان وأضاف:

بعد ان قامت الحكومة الاسبانية بتأهيل المستشفى دعتنا لزيارة مستشفياتها الخاصة بالأطفال هناك واثناء زيارتنا رأينا في نهاية كل ردهة هناك صالة للألعاب ومكتبة للأطفال وبعد عودتنا عملنا على ان تكون في نهاية كل ردهة صالة للألعاب وفعلا تحقق هذا المشروع. الا ان فكرة المكتبة تقدمت بها سمو الأميرة نسرين ووافقنا على إقامتها وخصصنا لها غرفة لتوضع فيها مختلف انواع القصص والأقلام وكتب التلوين فضلا عن الكتب التعليمية فالهدف من المكتبة ترفيهي تعليمي والعمل فيها تطوعي ونأمل ان يتطور المشروع بجهود الجميع.

نحن نؤمن بأن نصف العلاج فسحة الأمل، هكذا بدأت نوف الفلاحي إحدى المتطوعات للعمل في المكتبة كلامها وأضافت بدأت الفكرة أولاً بوضع لوحات على جدران المستشفى قام برسمها أطفال عدد من المدارس وبعد ان رأينا الأطفال وهم ينظرون الى تلك اللوحات بفرح وإعجاب ويحاولون تقليد تلك الرسوم، تقدمت سمو الأميرة بفكرة إنشاء مكتبة لتكون مكاناً ينسى فيه الأطفال الامهم فضلا عن تعليمهم، بدأت المكتبة بفتح أبوابها يومي الخميس والجمعة كون المسؤولين عن فتحها هم طلاب وليس لديهم مجال سوى هذين اليومين، الا انه وبعد توافد عدد من المتطوعين للعمل في المكتبة من المتفرغين أصبحت المكتبة تفتح أبوابها كل يوم من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى الساعة الثانية بعد الظهر، ولم يقتصر العمل على إنشاء المكتبة فقط وانما تعدى ذلك الى إنشاء غرفة لعرض أفلام كارتون وأفلام تعليمية.

مصطفى اللامي عضو الهيئة الإدارية لمكتبة الشريفة فاطمة للطفل تحدث عن مشروع المكتبة قائلا: المكتبة بدأت بفكرة وأصبحت واقعاً ملموساً فبعد أن أصبح الموت ثقافة والكل ينتظر قطار الموت يقف في محطته جاءت المكتبة لتزرع الحياة في نفوس أولئك الأطفال وتخفف من الآمهم وتصبح المكان الذي يمارس فيه الأطفال طفولتهم التي فقدوها في أروقة المستشفى وتعوضهم عن المدرسة التي انقطعوا عنها بسبب مرضهم.

مسؤولة المكتبة رغد فؤاد تكلمت معي والدموع تملأ عينيها وهي تقول لم أكن أتوقع ان استمر في العمل الذي جئت اليه متطوعة بعد ان رأيت كل هؤلاء الأطفال وهم يعانون من السرطان الا انني وبعد ان رأيت الفرحة في عيونهم وهم يقفون بانتظاري قبل موعد افتتاح المكتبة كل يوم الساعة الحادية عشرة قررت ان استمر، وأصبحت المكتبة الآن ملاذاً للأطفال حتى في بعض الأحيان يأخذون علاجهم فيها وهم سعداء، والآن أنا سعيدة جداً بعملي وانا بين أطفال لا حول لهم ولا قوة وأضافت: أعلمهم الرسم وقراءة الأحرف وكتابتها،وأزرع الأمل في نفوسهم.

بكر مخموري

صانع مزامير يشكو همومه

أربيل / بشار عليوي

وأنتَ تتجول في أسواق مدينة أربيل تحت سفح قلعتها المهيبة، لا بُدَ من أن تستمع لألحان شجية تصدر من مزمار صنعهُ للتو "بكر مخموري" صانع المزامير الوحيد في المدينة الذي يفترش رصيف شارع "باتا" هُناك.

إلتقيناهُ بعدَ أن لبى مجموعة من طلبات زبائنه اذ حدثنا عن مهنته قائلاً: اسمي الحقيقي أبو بكر حَمه أمين أحمد، وأصلي من قضاء مخمور والناس يدعونني بـ "بكر مخموري".

عشقتُ العزف على المزمار منذُ صغري وتدرجتُ فيه حتى بدأتُ عملي في صُنع المزامير على اختلاف أنواعها منذُ عام ١٩٨٩ وكُنتُ حينها أعرض بضاعتي في سوق الهرج. وعن المادة التي يصنع منها آلته قال مخموري: المادة التي أصنع منها المزامير، هي النحاس والبلاستك والقصب وأنواع من الخشب كخشب المشمش.

ولمزاميري أسماؤها الخاصة بها فهُناكَ البالابان، والقرمي، والبليوه، والشمشال، والناي، والمطبك.

وأضاف: الحمدُ لله زبائني كثيرون منهم أبناء المدينة وضيوفها من السائحين العرب والأجانب أيضاً، أما الطلبات التي تأتيني من الفنانين عازفي المزمار، فهي نوعية جداً لإنها تتطلب صُنعَ المزمار وفق النوطة الموسيقية، وقد قمتُ بنقل أسرار مهنتي وتعليمها لعدد من مُحبيها لكنني أخشى عليها من الانقراض.

ودعنا "بكر مخموري" بعد أن ألتفت حولهُ مجموعة من الزبائن، عازفاً لهم أجمل الألحان من مزمارهِ الذي منحهُ سنوات عمرهِ.

الديك والإمبراطور في دار ثقافة الأطفال

بغداد / المدى

تجرى هذه الأيام على مسرح دار ثقافة الأطفال تمارين عمل مسرحي جديد للدمى بعنوان (الديك والإمبراطور) وهو إنتاج مشترك بين الدار والجمعية العراقية لدعم الثقافة مخرج المسرحية سليم الجزائري قال: ان المسرحية تُعبر عن طموحات الفتيان غير المشروعة، وقد تكون أكبر من عمرهم ومستواهم العقلي والفكري.

وأضاف: ان المسرحية هي عبارة عن حكاية مسلية أخذت فكرتها من حكايات قديمة ويشارك في تمثيلها مجموعة من الممثلين التابعين للدار وان الممثل سيظهر على المسرح مع الدمية وهو عمل يُعرض لأول مرة.

برعاية آسيا سيل للاتصالات

السمفونية الوطنية تقيم حفلاً في أربيل

أربيل / المدى

ضمن دعمها الفرقة السمفونية الوطنية والتزامها بأن يستعيد العراق المكانة الفنية المرموقة التي عرف بها، أعلنت شركة آسيا سيل للاتصالات . وهي أكبر شركة عراقية تغطي بخدماتها كل أرجاء العراق . عن رعايتها الحفل الموسيقي الكلاسيكي الذي أحيته الاوركيسترا السمفونية الوطنية العراقية الوطنية يوم السبت التاسع من شهر كانون الثاني الجاري على مسرح قاعة بيشوا في مدينة أربيل عاصمة أقليم كردستان وحضرته نخبة من الفنانين العراقيين، وممثلين عن الحكومة العراقية والمنظمات العاملة في مدينة أربيل، إضافة إلى حشد كبير من محبي الفن والموسيقى والضيوف الأجانب.

وحول هذه الرعاية، تحدث د/ ديار أحمد، الرئيس التنفيذي لآسيا سيل قائلاً: "من دواعي سرورنا أن ندعم هذه الأمسية الموسيقية الكلاسيكية التي اتحفتنا بها الفرقة السمفونية الوطنية العراقية،إذ نسعى من خلال رعايتنا هذا الحفل إلى تشجيع أعمال الفرقة لإحياء ثقافة الموسيقى الكلاسيكية من جديد، في محاولة لدعم ديمومة الحركة الفنية في العراق بمختلف أشكالها.

واضاف د/ ديار: "لقد ارتأينا دعم الفرقة السمفونية الوطنية العراقية على وجه التحديد لما تحمله هذه الفرقة من سمعة طيبة، إذ أنها من أعرق الفرق السمفونية في منطقة الشرق الاوسط، ومن الفرق الموسيقية التي تحمل حرصاً حقيقياً للحفاظ على الفن العريق".

ومن الجدير بالذكر أن شركة آسيا سيل قد قامت خلال العام الماضي بإبرام اتفاقية مع الفرقة السمفونية الوطنية العراقية لمدة عام كامل، لتدعم من خلالها مختلف الأنشطة والحفلات الموسيقية التي تقيمها الفرقة والمعروفة بتقديمها الفن العالمي وأهم المقطوعات الموسيقية الراقية للجمهور العراقي، فيما يحمل هدفاً إنسانياً سامياً، حيث سيتم تخصيص كامل ريع هذه الأنشطة والفعاليات لصالح دور الأيتام والمسنين في العراق.

ويذكر أن الشركة تأسست عام ١٩٩٩ في السليمانية بكردستان وتخدم أكثر من سبعة ملايين مشترك.

اليوم ثلاثة عروض مسرحية عن الحسين في شوارع كربلاء

كربلاء / الوكالات

أنهت إحدى الروابط الفنية أعمالها كافة، الجمعة، في بناء مسرح لها وسط المدينة لتقديم ثلاثة عروض مسرحية خلال الأيام المقبلة ضمن نشاطاتها للمشاركة في إحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين(ع)، بحسب مخرج المسرحيات.

وأوضح حامد الجمري ان رابطة (سليب الروح) أنهت استعداداتها كافة لتقديم ثلاثة عروض مسرحية اعتبارا من مساء اليوم حيث تم "بناء المسرح والديكور والإضاءة وكل احتياجات المسرح المتكامل في الساحة المركزية في كربلاء.

وأضاف الجمري ان "المسرحيات الثلاث من تأليف وسيناريو رافد العيدان وتحكي هموم وقضايا ثورة الإمام الحسين (ع) اذ تحمل الأولى عنوان (خطى إلى الجنة) والثانية تحمل عنوان (أنين النحور) فيما تحمل الثالثة عنوان (زينب وركب الثائرين).

وأشار الى ان "المسرحيات في فكرتها تستلهم ثورة الحسين (ع) ولكن برؤية معاصرة وإسقاطها على ما يعانيه الشعب العراقي من ظلم على أيدي الطغاة عبر التاريخ"، مبينا ان "المسرح تتخلله عروض سينوغرافيا قامت الفرقة بتمثيلها لكي تعرض على خلفية المسرح الذي نريده مسرحا للشارع".

ومما يذكر ان "الفرقة تعمل في بغداد وتم تأسيسها عام ٢٠٠٥ وفيها ٢٥ ممثلا وممثلة".

ميسم نحاس تغرد خارج السرب لتثبت تميزها

بيروت / الوكالات

تعود الفنانة ميسم نحاس بأغنية جديدة حملت عنوان "بحبك" بعد انفصالها عن شركة روتانا، والأغنية تأكيد على أنها عصفور حرّ يغرد داخل شركات الإنتاج وخارجها.

والأغنية تبث حاليًا على الإذاعات اللبنانية والعربية، وهي تعتبر نقلة نوعية لميسم خصوصاً من ناحية الأداء واللون، علمًا أنها أدت هذه الأغنية من صميم قلبها، مازجة فيها مشاعر الحب التي تكنها لخطيبها، وهي تدرس حاليًا سيناريوهات عدّة لاختيار الفكرة المناسبة لتصوير أغنيتها الجديدة، خصوصًا أنها تريد أن تقدم عملاً جميلاً لا يشبه سواه، ليلاءم أغنية "بحبك" وروحها الجديدة.

سنبلة مصرية تنتج ٣٢٠ حبة قمح

القاهرة / وكالات

أعلن وزير الزراعة المصري ان بحوث القمح استنبطت صنفاً جديداً تعطي سنبلته ٣٢٠ حبة قمح بدلا من الصنف الذى كان يعطي ٢٨٠ حبة فقط لتضرب الرقم القياسي السابق. وقال الوزير "عندما بدأنا في بحوث القمح كانت السنبلة تعطي ١٢٠ حبة فقط والآن استطعنا ان نصل إلى ٣٢٠ حبة لترتفع الإنتاجية إلى ٢٧ اردبا للفدان".

رجل أعمال استرالي يستثمر "لحوم الضفادع"

سيدني / وكالات

قرر رجل الأعمال الاسترالي المليونير جون بوري الاتجاه للاستثمار في لحوم "الضفادع" وتصديرها إلى الصين التي يقبل سكانها على أكل هذه الكائنات.

وتعتبر لحوم الضفادع من الأطعمة الشهية في بعض الأقاليم الصينية، كما تدخل ضمن وسائل علاج الطب الصيني التقليدي حيث تستخدم لعلاج الأسنان والتهاب الجيوب الأنفية إضافة إلى كونها من المواد التي تنشط القلب.

بيع لوحة مشابهة للوحات دافنشي مقابل ١,٥ مليون دولار

نيويورك / رويترز

بيعت لوحة رسمها فنان مجهول من أتباع مدرسة الفنان الشهير ليوناردو دافنشي وكان يعتقد ذات يوم أنها من رسوم أستاذ النهضة نفسه في مزاد مقابل ١,٥ مليون دولار أي ثلاثة أضعاف سعرها المقدر.

وقالت دار سوثبي للمزادات ان اللوحة "لا بيل فيرونييز" والتي كانت موضوعا لنزاع قضائي بتهمة تشويه السمعة في العشرينيات من القرن الماضي وكتابين نشرا حولها وحفظت بعيدا عن الأنظار لعقود شهدت مزايدة نشطة في مزاد للوحات والتماثيل الرئيسة القديمة المهمة حيث بلغ أجمالي مبيعاته ٦١٥٩٩٢٥٠ دولارا.

وقال جورج ووشتر نائب رئيس مزاد "الرسوم الرئيسة القديمة في العالم" والذي نظمته سوثبي في مقابلة "أي فرد يهتم بتاريخه.. والواقع أن المشهد كان رائعا في نهاية اليوم، فقد تألقت لتظهر كصورة مؤثرة ومفعمة للغاية فلم يهتم المشتري بالتكهنات أو بهوية الفنان" التي رسمها.وقال عن المشتري الخاص لهذه اللوحة التي يعتقد أنها لسيدة تدعى لوكريزيا كريفيلي معلمة لودوفيكو سفورزا دوقة ميلانو "انه أحب اللوحة فحسب. فهو يعتقد أنها عمل فني جميل ومؤثر"، وهناك نسخة أخرى من هذه اللوحة يعتقد الخبراء والعلماء أن ليوناردو دافنشي رسمها معلقة بمتحف اللوفر في باريس، وكانت هذه اللوحة قد أعطيت إلى هاري هان وهو عسكري أمريكي خلال الحرب العالمية الأولى وعروسه الفرنسية كهدية زفاف.

وساد اعتقاد بأن ليونادو دافنشي هو الذي رسمها ووثق ذلك خبير فرنسي في الفنون، وبعد أن عاد إلى الولايات المتحدة في ١٩٢٠ وحاول بيع الرسم إلى معهد كانساس سيتي للفنون قال جوزيف دوفين وهو متعامل بارز في الأعمال الفنية أنها مزيفة وفشلت الصفقة.

ورفعت زوجة هان دعوى قضائية ضد دوفين بسبب هذا الافتراء في قضية لفتت انتباه عالم الفن.

وفشلت لجنة تحكيم في التوصل إلى حكم وفي النهاية توصل دوفين الى تسوية خارج المحكمة حيث دفع ٦٠ ألف دولار.ويعتقد خبراء أن الرسم يعود إلى ما قبل عام ١٧٥٠ لأنه تضمن لونا اصفر من الرصاص والقصدير والذي كان يستخدم في رسم اللوحات حتى أواخر القرن السابع عشر.

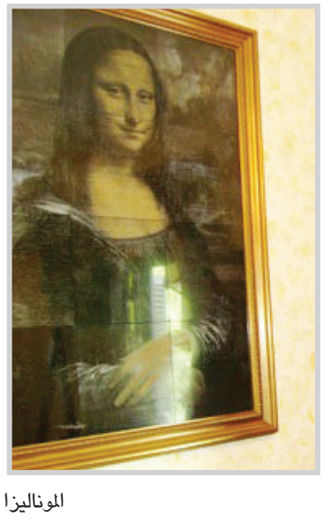
الموناليزا

شكر وتقدير لجهود طبية

تتقدم عائلة السيد محمد حسن بخالص شكرها ووافر تقديرها الى الدكتورة (أسيل هاني أيوب) في مستشفى الزهور الأهلي لما قامت به من اهتمام كبير لتسهيل ولادة كريمتهم (يقين) التي جعلها الله من بنات السلامة وقرت بها عيون والديها.

والد الطفلة (يقين)